

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2020 موجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي، تحيل بها بيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الذكرى السنوية العاشرة لتوقيع معاهدة التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت الجديدة)

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتشرف بأن تطلب إليها أن تعمم على الدول الأعضاء البيان المرفق الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الذكرى السنوية العاشرة لتوقيع معاهدة ستارت الجديدة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

وتعنتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب لأمانة مؤتمر نزع السلاح مجدداً عن أسى آيات تقديرها.



المرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الذكرى السنوية العاشرة لتوقيع المعاهدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها

في 8 نيسان/أبريل 2010، وقّع الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية معاهدة التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت الجديدة). وكانت المعاهدة خطوة جديدة هامة في تطوير التفاعل بين روسيا والولايات المتحدة حول تحديد الأسلحة النووية من أجل تعزيز الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي. وأدى ذلك إلى تخفيض الترسانات الاستراتيجية للبلدين إلى مستويات لم يسبق لها مثيل وتشكيل آلية فعالة تضمن الشفافية المتبادلة والقدرة على التنبؤ. ومنذ دخول معاهدة ستارت الجديدة حيز النفاذ، أجرى الطرفان أكثر من 300 عملية تفتيش متبادلة في المرافق الاستراتيجية لكل منهما وتبادلا ما يقرب من 20 000 إخطار. وتستعرض اللجنة الاستشارية الثنائية المنشأة لهذا الغرض بانتظام المسائل المتصلة بتنفيذ المعاهدة.

ويتزايد دور المعاهدة وأهميتها بشكل كبير في الظروف الدولية الصعبة الحالية، إذ تظل فعلاً الآلية الوحيدة لتحديد الأسلحة والحد منها فيما يتعلق بالأسلحة الاستراتيجية لبلدينا. ونعتقد أنه يجب الحفاظ على هذه الآلية التي أثبتت جدواها ويجب أن تظل قابلة للاستمرار. ونحن مقتنعون بأن ذلك سيفي بمصالح كل من روسيا والولايات المتحدة، وكذلك مصالح المجتمع الدولي بأسره، وسيضمن إمكانية التنبؤ في مجال الأسلحة النووية ويساعد على الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي.

وبمبادرة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قُدِّم إلى الجانب الأمريكي، في كانون الأول/ديسمبر 2019، عرض رسمي، دون شروط مسبقة، لتمديد معاهدة ستارت الجديدة وبدء العمل من خلال القضايا العملية ذات الصلة. ونحن نتطلع إلى استجابة سريعة وإيجابية من الولايات المتحدة.